

الصوم جُنّة | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعواز بالله من شرور وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له.
واشهد ان لا لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وواشهد ان - 00:00:00

محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة. فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرًا الا وحذرنا منه. فصلوة وسلامًا دائمين من رب العالمين. على اشرف - 00:00:34

المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. اما بعد احبتي في الله نكرر دائمًا وابدا ان من رحمة الله عز وجل بعباده انه لم يتركهم - 00:00:54

ولكن ارسل اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب ليكونوا على بيته من امرهم. ليهلك من هلك بيته ويحيي من حي عن ميت. ومن رحمة الله عز وجل بخلقه ايضا ان جعل لهم في ايام دهره نفحات - 00:01:14

يتعرضون لها. فالفائز هو الذي يستغل هذه النفحات ويقبل نعمة الله عز وجل عليه. ويذكرها بالاجتهاد في الطاعة في هذه المواسم.
والخاسر كل الخاسر هو الذي يعرض عن هذه النفحات. ويكره نعمة رب - 00:01:34

به سبحانه وتعالى يعرض عنها ولا يأبه لها. ويتعامل معها كأنها لا شيء. من رحمة الله عز وجل كما قلنا ان من على امة النبي صلى الله عليه وسلم لقصر اعمالها ان من الله عز وجل عليها بنفحات في - 00:01:54

في ايام الدهر شهر رمضان ويوم عرفة ويوم عاشوراء وغيرها من المواسم التي والاماكن التي يضاعف فيها الحسنات. فمن اجتهد في هذه الاوقات وفي هذه الاماكن يأتي يوم القيمة بعمر قصير - 00:02:14

لكن بكثير من الاعمال المضاعفة التي يسبق بها كل الامم. والذي يعرض عن هذه الاعمال خاب وخسر لذلك قال صلى الله عليه وسلم رغم امرى ادرك رمضان ولم يغفر له. هذا الحديث الذي - 00:02:34

كلنا يعلمون ونكره في هذه الايام مع اقتراب شهر رمضان ولم يبق الا اياما قليلة. اسأل الله عز وجل ان يبلغنا هذا الشهر وان يعيننا فيه على ذكره وشكره وحسن عبادته. هذا الحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم رغم - 00:02:54

انف امرى ادرك رمضان ولم يغفر له. رغم انف ان يلتصق الانف بالرgram اي بالتراب. اي يصبح ذليلا من ادرك هذا الشهر ولم يغفر له.
كالذى ضيع في حياته فرصة ذهبية كانت سوف ترفعه - 00:03:14

ترفعه هذه الفرصة ليكون من اغنى الاغنياء. تخيل انسان فقير وعرض عليه فرصة ان يكون من اغنى الاغنياء. ثم ضيعها ولا زال فقيرا ثم ينظر الى الاخرين الذين استغلوا هذه الفرصة كيف كانوا معه على خط الفقر والان يسبقون - 00:03:34

بمراحل في الغنى فينظر اليهم ويتأسف ويندم ويعرض على يديه ولكن ولات حين مندم حينما يفوت الوقت هكذا الانسان الذي اذنب طوال السنة ومن منا لم يذنب طوال العام؟ حينما يستحضر الانسان طوال فترة - 00:03:54

الماضية كمية المعاصي التي وقع فيها الانسان وقع فيها المرء طوال هذه المعاصي. ثم تأتي الفرصة ليخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم رمضان الى رمضان يكفر الذنوب من بين رمضان الى رمضان. كم ترتكب من المعاصي من بين رمضان الى رمضان - 00:04:14

كل هذه الذنوب يكفرها الاجتهاد في رمضان. فلذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم رغم انف امرى من ادرك رمضان من ادرك هذه المحطة المهمة في حياته ثم اعرض عنها. يكفي ذليلا في الدنيا ويوم القيمة. يأتي يوم القيمة - 00:04:34

يفاجئ بان الناس الذين اجتهدوا في رمضان سبقوه في الجنة وينظر اليهم ويندم انه لم يجتهد في رمضان. يقول النبي صلى الله

عليه وسلم نريد في هذه الخطوة ان نذكر انفسنا باحاديث حتى انت تعلمونها. ولكن هذه الاحاديث حينما يستحضرها الانسان -

00:04:54

ويذكر فضل هذا الشهر قبل عليه بشرف قبل عليه باجتهاد وباستعداد حينما يتذكر الانسان فضائل الشيء قبل عليك كلما ايقن الانسان بقيمة شيء اقبل عليه باجتهاد. كلما ايقن الانسان بقيمة شيء - 00:05:14

فاصبح اصبحت المعلومة ان هذا الشهر فضيل وهذا الشهر المبارك اصبحت الى يقين تتلقى هذه المعلومات بيقين من كلام ومن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم قبل على هذا الشهر باجتهاد. يقول صلى الله عليه وسلم كما في البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:34

الصيام جنة. الصيام جنة. فلا يرث ولا يجري فلا يرفع ولا يشغل. وان امرؤ شتمه او قاتله فليقل اني صائم مرتين قل اني صائم اني صائم. والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. والذي - 00:05:54 في نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. الصيام لي وانا اجزي به بترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلني. هذا الحديث العظيم مليء بالفوائد وغيره من الاحاديس واقول يستحب في هذه الاوقات ان تعود الى اي كتاب يذكر فضائل رمضان؟ او فضائل - 00:06:24

صوم وتراجع هذه الاحاديث. وتقرأ هذه الاحاديث مرارا وتكرارا. حتى حينما تدخل هذا الشهريتحول هذا الامر عندك الى يقين فانت تجتهد وانت موقن بالثواب. انت تستحضر الثواب. يقول الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:54 صيام جنة. الجنة الدرع اللي بيستعمل في الحروب والمكاره. تتقى به المكاره سميت الجنة جنة لاتفاق الاشجار فلا تستطيع ان ترى الارض من كثرة التفاف الاشجار. وسمى الجن لاستثارهم. فالصوم جنة اي الصوم يخفيك عن النار وعن الشهوات وعن المعاصي وعن الجهال - 00:07:14

الصيام يجعل حاجزا بينك وبين النار فلا تستطيع النار ان تصل اليك. لا تستطيع شهوات ولا الجهال ان يصلون اليك. الصيام جنة. لذلك في رواية اخرى يقول صلى الله عليه وسلم - 00:07:44

صيام جنة فلا تخرقها. لا تجعل فيها خرق. يعني ما تخرمهاش. ما تبوزهاش ما تقطعهاش دعها هكذا حتى تستطيع هذه الجنة ان تحافظ عليه. كلما اتسعت الخروق في هذه كلما استطاعت النار او الشهوات او الجهال استطاعوا ان يصلوا اليك. كلما كانت هذه الجنة سليمة - 00:08:04

ومعافاة وقوية وسميبة كلما ابتعدت عن النار وعن الشهوات وعن الجهال. لذلك في رواية اخرى فلا تخرقها بالغيبة. والاكثر شيء بيخرق الصيام ويحول بينك وبين كمال وبالتالي كمال جنتك وكمال ضررك وكمال حمايتك. الغيبة. وقال صلى الله عليه وسلم كما ايضا في - 00:08:34

البخاري من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه. شف اسلوب الحديث المرعب من لم يدع قول الزور والعمل به اي في الصوم. فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه. ايه معنى الحديث؟ معنى - 00:09:04

كما قال بعض اهل العلم ان الغرض الاساسي من الصيام انك تتغير. فلما انسان يصوم عن الطعام والشراب ولا يتغير وطول اليوم بيسب وبيجهل على الناس ولا يتغير وبعد المغرب ينطلق بل حتى احيانا في نهار رمضان في - 00:09:24

شهوات وفي المعاصي فما الذي استفادته اذا من ترك الطعام والشراب؟ الله عز وجل لم يفرض علينا هذا ليعدينا في ايات الصيام يريده الله بكم اليسر ولا يريده بكم العسر ولتكلموا العدة ولتكبروا الله على ما - 00:09:44

وفرض الله عليه عز وجل علينا الصيام لعلنا نصل الى التقوى. لعلكم تتفقون صيام حتى تغير حتى تكون من المتقين. فالذي لا يترك قول الزور والعمل به ما الذي استفاده من - 00:10:04

ترك الشراب والطعام. اي شيء استفاد؟ من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يضع طعام وشرابه بمعنى انه اتي بمعاصي كثيرة تدخله النار والعياذ بالله. فيقول صلى الله عليه وسلم الصيام - 00:10:24

وكما قلنا جاء في رواية في غير البخاري فلا يخرقها بالغيبة. لزلك في الحديث اللي معنا حديث الاصل اللي معنا الصيام جنة فلا يرث ولا يجهل. ايه علاقة الجملة دي بالجملة اللي بعدها؟ اياك ان - 00:10:44

تخرق هذه الجنة بلسانك بالرفث وبالجهل. الرفت هو الفحش من القول تستغرب ازاي واحد صائم وعمالي يشتم طول اليوم! ازاي! اي صيام هذا! الصيام الغرض الاساسي منه الانسان يتغير زي ما نذكر ان حتى النبي صلى الله عليه وسلم كان يتغير في رمضان صلى الله عليه وسلم. فيقول النبي - 00:11:04

صلى الله عليه وسلم الصيام جنة فلا يرث ولا يجهل. اياك انك تخرق هذه الجنة. وان كل معصية بتعملها في سوء بلسانك او بجوارحك كل معصية ولا سيماء معاصي اللسان هي خرق في هذه الجملة. فتصل النار اليك - 00:11:34 ويستطيع الناس ان يصلوا لذلك. قال بعض اهل العلم حينما تسأله يقول الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تفتح في رمضان. وان ابواب النار تغلق وان الشياطين تصعد. فيبيتساهم كيف - 00:11:54

تقع المعاصي في رمضان بالرغم من تصفيده الشياطين. فقال بعض اهل العلم الذي يصفد الكبار بس بتوع الشياطين. ويتفضل الشياطين الصغيرة ولنفس الامارة بالسوء. وقال بعض اهل العلم لا يستفيد من - 00:12:14 هذا التصفيف الا من اتم صيامه على اتم وجه. لا يستفيد من هذا التصفيف ومن هذه السلسلة ومن الشياطين الا من اتم صيامه على اتم وجه. فكلما اتم الانسان صيامه على اتم وجه كلما ابتعدت عنه - 00:12:34

وحتى صغار الشياطين وكان اقرب الى الجنة وابعد عن النار. فقال صلى الله عليه وسلم الصيام جنة فلا يرث ولا يجهل. طيب انا مش انا مش هشتم ولا هكلمه. طب افرض هو اللي جه ازاني. فان قاتله. شف تعبير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:54 مش قبل فان شتمه فان قاتله. حتى بعض اهل العلم قال القتال هنا المقصود به شدة اللعن والسب. لكن شف التعبير النبوى فان قاتله اي فان هم بقتالك. تخيل واحد جاي بيهم بالقتال وانا صائم - 00:13:14 ان قاتلهم او سبه او شتمه فليقل اني صائم اني صائم. يذكر يقول مرتين. قيل يقولها مرة في نفسه حتى يذكر نفسه ومر للاخر حتى يذكره. حتى يذكرهم. بتذكر نفسك تقول - 00:13:34

يا نفس اتق الله هذا من البلاء. لا تضيعي صومك. شياطين الجن مصفدة. لكن شياطين الانس ليست مصفدة. هذا شيطان انس يعمل لافساد صومي. فلن استجيب له تذكر نفسك وتقول اني صائم لن اضيع ثوابي. اني صائم لن اكسر جنتي. لن - 00:13:54 اخرق درعي اني صائم احافظ على ذلك. ثم تذكره اني صائم و كانها من تخويف له. كما قال احد ابن ادم اني اريد ان تبوء باثمي واثمك. بيدركه انت لو تلتمني هتكون من اصحاب النار فتذكرة اني صائم قد اكون من الطائعين ومن عادي لي ولها فقد اذنته بالحرب - 00:14:24

تذكرة عله يخشى الله عز وجل وعله يتقي الله فيه. اني صائم اني صائم. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم شف شف الجمل في الاحاديس بدأ النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة. ثم حذر ان تبتدىء انت بخرق هذه الجنة. فقال فلا يرث ولا - 00:14:54 طب لو حد غيرك جه ازاك ذكر نفسك ولا تؤذيه وادفعه باقل الاشياء يعني اقل فالاعلى ابدأ باقل الاشياء ان تبتعد عنها ان تسكت بل في رواية فان قاتله احد او سبه احد فليقل اني صائم وليرجلس. يبعد عني - 00:15:14

حتى لا يغضب. ابتعد عن اي شيء يغضبك في هذا الشهر. يعني شياطين الانس لن تتركك في هذا الشهر طيب شف تكملا الحديث الرائعة. والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ايه العلاقة - 00:15:34

وكان الانسان الذي سمع هذا الحديث واراد ان يحافظ على هذه الجنة من الخرق ومن التقطيع عايز يحافظ على صيامه. فاولا لا يؤذني احدا ابدا. وثانيا لا يرد الاذى باذى. لكن قد يؤذني الانسان اخاه - 00:15:54

او بغير قدرة منه ان يخرج من فمه ريح خلوف فم الصائم تغير ريح الفم بسبب الصيام هذه الرائحة قد تخرج من الانسان من فمه غصبا عنه. فماذا يفعل؟ فيطمئنك الله. يطمئنك الله - 00:16:14

عز وجل. لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. لا تهتم بهذه الروائح. فهي عند الله بمكان. انظر وكيف يعاملك الله عز

وجل وكيف يعاملك الناس؟ هذه الرائحة اطيب عند الله من ريح المسك. قيل اي يوم القيمة - 00:16:34

يأتي الصائمون يوم القيمة معروفون برائحتهم. بل قال بعض اهل العلم الشهيد يأتي دم ريح المسك والصائم اطيب من ريح المسك.
الشهيد يأتي الدم نسأل لأن يرزقنا الشهادة في سبيله. الدم بريح المسك. والصيام اطيب من ريح المسك. وقيل لكل طاعة رائحة - 00:16:54

افضلها رائحة الصوم. لكل طاعة رائحة يوم القيمة. لكل اهل طاعة رائحة طيب فيكون لاهل الصيام اطيب من ريح المسك. معروفون له معاملة خاصة اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم ينادى عليهم اين الصائمون؟ فيقومون فيدخلون من باب الريان - 00:17:24
فيغلق فلا يدخل بعدهم احد. باب اسمه الريان لأن اكتر حاجة بتتعبك في صيام العطش فجاء بالشباب الشبعان بباب الريان يرتوى.
وفي رواية فلا يظماون بعده ابدا. نسأل الله عز وجل ان - 00:17:54

الصيام جنة فلا يرث ولا يجهل ولا يفسق وفي رواية ولا يفسق رواية البخاري فلا يجهل فلا يرث ولا اجهل وان قاتله او سبه احد
فليقل اني صائم مرتين. والذي نفسي بيده لخلوف فمن - 00:18:14

الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. ثم يقول الله عز وجل الصيام لي. وفي رواية بدأ قوله يترك طعاما وشرابا وشهوته من اجله.
يترك طعاما وشرابا وشهوته من اجله. فالصيام لي وانا اجزي به. يعني ايه الكلام ده - 00:18:34

اتركوا طعامه وشرابه وشهوته من اجله فالصيام لي وانا اجزي به. الله عز وجل لما خلق الخلق وقال اني جاعل في الارض خليفة.
فالملائكة قالت تجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمد - 00:19:04
ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون. اي اني اعلم من سيكون منهم من يطيني بالرغم من وجود العصاة بالرغم من وجود
المفسدين في الارض ومن وجود سفاكي الدماء الا ان سيكون - 00:19:24

كونوا هناك اناس يعبدونني ويطينونني بالرغم من هذه الظروف. وهم اي بنى ادم فيهم الشهوة وانت اي الملائكة ليست فيكم الشر.
هنا يرتقي الانسان الى مرتبة الملائكة. يترك شهوته لاجل الله - 00:19:44

فيباهي الله عز وجل بالصائمين الملائكة. ويقول للملائكة انظروا الى عبادي يتركون شهوته وطعامهم وشرابهم مع حاجتهم اليها. هو
يحتاج الى الطعام. الملائكة لا تحتاج. هو يحتاج الى الشروط يحتاج الى الشهوة والملائكة لا تحتاج لكن يترك كل هذا استجابة لامر
الله. فيباهي الله عز وجل - 00:20:04

بهؤلاء الملائكة. بل قال بعض اهل العلم ان تفتح ابواب الجنة وتغلق ابواب النار وتصد الشياطين. والانسان لا يرى هذه الاشياء والذي
يرى هذه الاشياء الملائكة ان هذا احتفال من الملائكة لبني ادم. وكأنهم يعتذرون - 00:20:34

عن كلمتهم يحتفلون ببني ادم انه ارتقا هذا المرتقى. انهم تركوا الطعام والشراب والشهوة لاجل الله سبحانه وتعالى. فكان هذا تفعلا
الملائكة وتراه الملائكة ليعلموا ان من عباد الله عز وجل انسانا طائعا - 00:20:54

يبدلون ويتركون لاجل الله. من اجل العبادات التي يحبها الله ان تترك لاجله. الحديث المشهور حديث النبي صلى الله
عليه وسلم. حديث كان ثلاثة نفر في سفر - 00:21:14

والمبيت الى غار فسقطت صخرة سدت بباب الغار. فقام احدهم الرجل الثاني الذي قام يدعو وقال كانت لي ابنة عمي احبها اشد ما
يحب الرجال النساء. الشاهد فراودتها عن نفسها فابت ثم احتاجت المال فعادت اليه. فلما جلست - 00:21:34

بين رجلها قالت اتق الله فقال فقمت عنها وهي احب الناس الي تركها لاجل الله. هو لم يفعل هنا معصية. او لم يجتهد في فعل طاعة
هو ترك فقط هو جاهد هو لم يقم الليل. هو هنا لم يبدل الصدقة. لم يجاهد في سبيل الله. هو كل الذي - 00:21:54

فعله انه ترك الحرام. الذي كان ينبغي ان يتركه اصلا. هو ترك الحرام. ففتح الله الصخرة لتركه. هذا فيمن ترك الحرام. فكيف في من
ترك المباح لاجل وجه الله ترك الطعام والشراب والشهوة الحلال لكن في نهار رمضان تركها لاجل الله. فيقول الله عز وجل ترك يترك - 00:22:24

طعامه وشرابه وشهوته من اجل لا يفعل ذلك الا ابتغاء وجه الله الا ليرضى الله عز وجل فيقول الله عز وجل فالصيام لي. في رواية

الصيام لي اوفي الصيام لي. اي - 00:22:54

لذلك كان الصيام لي فقط وانا اجزيه. ما معنى الصيام لي وانا اجزي به؟ طب ما كل الاعمال لربنا وكل الاعمال اللي ربنا اللي بيجازي عليها. ايه الخصوصية في الصيام؟ ما الخصوصية؟ حينما يقول الله عز - 00:23:14

الصيام لي وانا اجزي به. هذا ما سمعته بعد جلسة استراحة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الصيام جنة - 00:23:34

فلا يرافق ولا يجهل وان امرؤ قاتله احد او سبه احد فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجله - 00:23:54

فالصيام لي وانا اجزي. قال بعض اهل العلم ما معنى في الصيام لي؟ وكل الاعمال هي لله؟ قال الامام ابن حجر في شرح لهذه الاحاديث عد ما يقرب من تسعه اوجه في توجيه ما معنى الصيام لي؟ فقال - 00:24:14

من احدها هذه الاودية الصيام لي اي لا يعلم مقدار ثواب الصوم الا الله. فلا اعلم مقدار المعاذنة التي يعانيها الصائم الا الله. وبالتالي لا يعلم مقدار ثواب الا الله. طب والملايكة بتكتب ازاي؟ تكتب ان فلان صام يوما. لكن مقدار الثواب لا يعلمه الا الله - 00:24:34

وقيل كما ان الصيام بين العبد وبين الله اغلب الاعمال الطاعات قد يدخل فيها الرياء بمجرد العمل يعني قمت تصلي تصدقت بتحجج بتعتمر بتعمل اعمال قد يدخل فيها الرياء بمجرد العمل بدون قول. الصيام لو لم تقل - 00:25:04

اني صائم لا يعلم احد انك صائم. فهبي بينك وبين الله. ايه الفرق بين انسان امتنع عن الطعام والشراب من طلوع الفجر الى اذان المغرب لاجل انه لاجل التخمة وهذا لاجل الصوم. الفارق في النية - 00:25:24

ولا يعلم هذه النية الا الله. يقول لك يشترط النية في الصيام ولا سيما الفرض يشترط فيه النية قبل طلوع الفجر. الشاهد ان ان الصيام لي اي لله سبحانه وتعالى لا يعلم مقدار ثوابه الا الله. الله عز وجل هو الذي يجازيك على قدر - 00:25:44

وقيل لاختلاف وتفاوت الصيام بين الناس. مقدار الصيام مختلف ولا يعلم هذا حقيقة الا الله فلا يجزي به الا الله. وقيل كل الاعمال الطاعات قد تكون تؤخذ منك بسبب اذانتك للناس. يعني لو واحد سب واحد او كتاب واحد او آخطاً في واحد او قاتل انسان او -

00:26:04

اخطاً في حق انسان يأتي يوم القيمة تسحب منه الاعمال الصالحة تسحب منه الصيام الصلاة والحج والاعتمر والصدقة الا الصوم يدخل له. حتى اذا فنيت الحسنات ولم يبقى له الا الصوم كان هذا الصوم سبب لدخوله - 00:26:34

هذا القول مروي عن سفيان ابن عيينة ان كان اعترض عليه بعض اهل العلم لكن قواه ابن حجر ان الصيام يدخل انسان لا يؤخذ منه ابدا حتى في القصاص بالحسنات يوم القيمة هو يدخله الله وما - 00:26:54

كان مع الله لا يضيع. فالصوم بينك وبين الله انت تدخل لله سبحانه وتعالى. فلا يؤخذ منك ولو قصاصا لا يؤخذ منه. ويكون سبب لدخولك الجنة. ويكون الصوم سببا لدخولك الجنة. الصيام لي - 00:27:14

وانا اجزي. اذا احبتي في الله للصيام شأن عند الله سبحانه وتعالى. خصه انه له وهو يجزي به وخصه بثواب عظيم وخص له ببابا في الجنـة وخصه بتغيرات كونية سماء ابواب الجنـة وابواب النار والشياطين خصه بطاعات خصه باعمال - 00:27:34

قصروا بتغيرات هذه الخصوصيات لابد ان نستغلها. لابد ان ندخل مع الصالحين والطائعين في هذا الشهر. الكون ونحن لا نتغير وبئست الخسارة ان يمر علينا هذا الشهر والعياذ بالله ولا ندرك المغفرة منه سبحانه - 00:28:04

وتعالى هذا الشهر فيه ليلة ليلة ذات قدر ومن احياء اصبح ذا قدر عند الله الناس تأتي يوم القيمة لها مقامات لها اقدار اقرأ وارتقى. في ناس بترتفع ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما. الناس تيجي درجات يحشر المتكبرون امثال الذر - 00:28:24

يطأهم الناس باقدامهم. الناس تيجي مقامات يوم القيمة. الذي يحيي ليلة القدر يأتي يوم القيمة ذا قدر شريف عند الله. يأتي له قدر عظيم وهذه الليلة اكتسبت هذا القدر بانزل القرآن فيه. فالقرآن القرآن والصيام - 00:28:54

من يجتمعان ويحاجjan عن الانسان ويرفعان الانسان يوم القيمة. ويرفعان الانسان يوم القيمة. فالقرآن وذكر في اية واحدة شهر

رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - 00:29:14

وكان هذا الشهر العظيم نصومه شكرًا لله على نزول نعمة القرآن. هذا الشهر العظيم نصومه شكرًا لله على أن بين لنا الحقائق أن وضح لنا الحق من الباطل وبين من الهدى والفرقان. نصوم شهر رمضان شكرًا لله عز وجل على هذه النعمة - 00:29:34

واستعداداً لتلقي القرآن. نبتعد عن الشهوات بل حتى عن المباحثات حتى نستطيع أن نتلقي هذا القرآن تلقياً صحيحاً ونتغير به. فلابد من أن يكون شهر رمضان شهراً مغيراً. قال ابن عباس - 00:30:04

واصفاً النبي صلى الله عليه وسلم يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس. ده طول السنة اكتر واحد كريم هو النبي صلى الله عليه وسلم. وقال صلى الله عليه وسلم والله ما يكون عندي من شيء فلن ادخله عنه. والله اي - 00:30:24

حاجة معي هديها لكم. ظل صلى الله عليه وسلم يعطي ويعطي فتراكم وتزاحم عليه الناس حتى نزع ثوبه. فقال والله ما يكون عندي من شيء فلن ادخله عنكم. فقال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس - 00:30:44

وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن. تاني وكان أجود ما يكون يعني هو أصلاً طول السنة أجود واحد في الدنيا هو النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هذا الجود يزداد - 00:31:04

إلى وصف إلى حالة لا توصف وكان أجود ما يكون أعلى مستوى من الجود يصل له النبي صلى الله عليه وسلم أمتى في رمضان بسبب أيه؟ بسبب قراءة القرآن مع جبريل. حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن - 00:31:24

يكون أجود من الريح المرسلة حين يلقاه جبريل. الريح المرسلة العلماء بيكولوا ريح المرسلة دي الريح اللي بتودي الخير لكل الأرض سواء أرض ميادة أرض غنية أرض مش محتاجة بتدي الخير للدنيا كلها. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:44

يعطي الخير لكل الناس لسائر لغبي لفقيه لمتعطف في رمضان يعطي كل من اقبله صلى الله عليه وسلم. ليه؟ عشان في تغيير حصل هنا. حين يلقاه جبريل لازم يكون فيه تغيير في رمضان - 00:32:04

صيام ثلاثة أيام وقيام وسماع للقرآن وصلوة تراويف وقراءة قرآن ولا يحدث تغيير. لازم يحدث تغيير لازم تلمس ابن عباس اللي بيوصف مش النبي صلى الله عليه وسلم. يعني مش النبي بيقول وكتت أجود ما يكون وافعل. لأ. ابن عباس التمس هذا - 00:32:24

فوجده رأه شعر به. هو شاف النبي تغير صلى الله عليه وسلم. هو حس كده كان الصحابة بيلاحظوا تغيير زي ما كان الصحابي يسأل النبي صلى الله عليه وسلم. أنا لاحزت إنك تصوم صمت في شعبان كتير. ما لي أراك تصوم في شعبان؟ ما لا تصوم في غير - 00:32:44

هذا ملحوظ في تغيرات ملحوظ في العشرين الأواخر إن النبي مختلف إلينا عائشة هي اللي بتوصف تغيرات النبي صلى الله عليه وسلم يعتزل النساء يشد المئزر ويغلق عليه في الخلوة. يتغير. يحيي الله طول الليل في العشر الأواخر. كان الصحابة بيلاحظوا هذه التغيرات - 00:33:04

كانوا يبحثون عن مرضاعة الله. فابن عباس لاحظ تغير في الإنفاق هو أصلًا النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس. لكن في تغير يحصل في شهر رمضان ولا يلاحظ أن السبب ملأة جبريل كل ليلة ليه؟ لأن جبريل لما كان بينزل ما كانش بينزل كل - 00:33:24

ليلة في السنة في رمضان النزول اليومي والليلي لجبريل جعل فيه تغير. فانت الارتباط اليومي بالقرآن في رمضان مع طول الوقت المبذول في التراويف والقرآن لازم تتغير. لازم يحصل تغيير. لذلك لابد أن ندخل رمضان مستعدين - 00:33:44

هذا التغيير إن تغير بهذا الشهر. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في رواية البخاري التي ذكرتها في زيادة أخرى يختتم الحديث وللصائم فرحتان. فرحة إذا فرح بفطراه لما يبغي يفطر وفرحة حين يلقى الله عز وجل. للصائم فرحتان - 00:34:04

حين يفطر أو لما يبغي يفطر وفرحة حين يلقى الله عز وجل. بعض العلماء قال طب هو بيفطر لما بيفطر ليه؟ فبعض أهل العلم بيفرح أنه كان جائع وبيأكل. فواحد كان جائع وبيأكل ففرح. وقال بعض أهل العلم بل يفرح - 00:34:34
لأنه اتم صومه. إن ربنا وفقه للاتمام. الله عز وجل يحب اتمام الاعمال بالخواتيم ويفرح أنه يستعد لصوم يوم آخر. وقال بعض

اهل العلم يفرح كل على حسب ايمانه. انت ما تعرفش بقى كل واحد له علاقة مع ربنا. كل واحد اليوم ده قضاه ازاي؟ هو - [00:34:54](#)
وله علاقة مع ربنا. زي صلاة التراويح كده ممكن بعد الصلاة تلاقي واحد فرحان. ده فرحان انه خلص. خد سواب الليلة. ده فرحان انه عاش معاني لم يعشها من قبل انه كان في معراج مع الله - [00:35:24](#)

كل واحد بيفرح على حسب ايمانه. للصائم فرحتان. فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى الله. ليه؟ بيفاجئ ثواب الصوم. ما كانش متوقع ولا متخييل ان الصيام اللي هم الكام ساعة دول كل هذا الثواب لاجلها - [00:35:41](#)

فيفرح حين يلقى الله بيفاجأ ويفرح ان وفق لصوم رمضان على الوجه الذي يرضاه الله عز وجل للصائم فرحتان. اذا احبتني في الله ينبغي ان نجتهد في هذا الشهر. شكرنا لنعمة الله على القرآن - [00:36:01](#)

وشكرنا لنعمة الله على تفتح ابواب الجنان وتغلق ابواب النيران وتصفي الشياطين. شكرنا لنعمة الله ان من هذه الامة برمضان شكرنا لنعمة الله ان بلغنا رمضان. لابد ان نكثر من هذا الدعاء. اللهم بلغنا رمضان واعنا فيه - [00:36:21](#)

على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. لابد ان نجتهد في هذا الشهر. ومن لم يجتهد في هذا الشهر سوف يأتي ذليلا يوم الذي يعرض ويكره بنعمه رمضان سوف يأتي ذليلا مصداقا لقول نبينا صلى الله عليه وسلم كما - [00:36:41](#)

اه دعا صلى الله عليه وسلم وامن جبريل رغم انف امرئ ادرك رمضان ولم يغفر له كما دعا جبريل واما النبي صلى الله عليه وسلم رغم انف امرئ من ادرك رمضان ولم يغفر له قل امين. فقال صلى الله عليه وسلم قلت امين. فاما صلى الله - [00:37:01](#)

وسلم على هذا الدعاء امين وحي السماء يدعوا وامين اهل الارض يؤمن الدعاء مجاب نعوذ بالله من ذلة يوم القيمة الاعراض رمضان اللهم بلغنا رمضان. اللهم اعنا فيه على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا فيه على ذكرك وشكرك وحسن - [00:37:21](#)

اللهم بلغنا ليلة القدر اللهم وفقنا لقيامها على الوجه الذي ترضى به عنا. اللهم بلغنا ليلة القدر اللهم وفقنا لقيامها على الوجه الذي ترضى به عنا يا رب العالمين. اللهم اجعلنا من المنافقين في رمضان من المتصدقين - [00:37:41](#)

في رمضان من المستغفرين بالاسحاق من القوامين من الصوامين من الذكاريين الشاكريين يا رب العالمين. اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضاه. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا انت. اللهم وفقنا لحسن الخلق في رمضان - [00:38:01](#)

اللهم اصرف عنا شياطين الناس والجن في رمضان وفي غير رمضان. اللهم اصرف عنا شياطين الناس والجن في رمضان وفي غير اللهم انا نعوذ بك من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نعوذ بك من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا - [00:38:21](#)

الللي ما اهتدى اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - [00:38:41](#)

- [00:39:01](#)